

## تفسير البحر المحيط

@ 152 أَمْضُحَكَ وَأَبْكَى \* وَأَنْزَهُهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا \* وَأَنْزَهُهُ خَلَقَ  
الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى \* مِنْ نَسْطَفَةِ إِذَا تُمْنَى \* وَأَنْزَهُهُ  
عَلَيْهِمُ النَّشْأَةَ الْإِسْخَرَى \* وَأَنْزَهُهُ هُوَ أَغْنَى وَأَفْنَى \* وَأَنْزَهُهُ هُوَ  
رَبُّ الشَّعْرَى \* وَأَنْزَهُهُ أَهْلَكَ عَادًا الْإِسْخَرَى \* وَثَمُودَ فَمَّا أَبْكَى \*  
وَقَوْمَ نُوحٍ مِّنْ قَيْلٍ إِنْزَهُهُمُ كَانُوا هُمُ أَطْلَامَ وَأَطْغَى \*  
وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى \* فَغَشَّاهَا مَا غَشَّى \* فَيَأْتِي آلَاءِ رَبِّكَ  
تَتَمَارَى \* هَذَا نَذِيرٌ مِّنَ النَّذِيرِ الْإِسْخَرَى \* أَرْفَتِ الْإِسْخَرَى \*  
لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ \* أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ \*  
وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ \* وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ \* فَاسْجُدُوا لِلَّهِ  
وَأَعْبُدُوا { } \$ < 7 ! .

المرّة : القوة من أمرت الحبل ، إذا أحكمت فتله . وقال قطرب : تقول العرب لكل جزل  
الرأي خفيف العقل إنه لذو مرّة ، قال : % ( وإني لذو مرّة مرّة % .  
إذا ركبت خالة خالها .

%) .

تدلى العذق تدلياً : امتد من علو إلى جهة السفلى ، فيستعمل في القرب من العلو ، قاله  
الفراء وابن الأعرابي . قال أسامة الهذلي : % ( تدلى علينا وهو زرق حمامة % .  
إذا طحلب في منتهى القيظ هامد .

%) .

القباب والقيب ، والقادة والقيد : المقدار . القوس معروف وهو : آلة لرمي السهام ،  
وتختلف أشكاله . السدرة : شجرة النبق . الضيزى : الجائرة من ضاره يضيئه إذا ضامه . قال  
الشاعر : % ( ضارت بنو أسد بحكمهم % .  
إذ يجعلون الرأس كالذنب .

%) .

وأصلها صوزى على وزن فعلى ، نحو : حبلى وأنثى وريا ، ففعل بها ما فعل ببيض لتسلم

الياء ، ولا يوجد فعلى بكسر الفاء في الصفات ، كذا قال سيبويه . وحكى ثعلب : مشية جبكى ، ورجل كيصى . وحكى غيره : امرأة عزمى ، وامرأة سعلى ؛ والمعروف : عزيمة وسعلاة . وقال الكسائي : ضار يضير ضيزى ، وضار يضوز ضوزى ، وضأز يضأز ضأزاً . اللمم : ما قل وصغر ، ومنه اللمم : المس من الجنون ، وألمّ بالمكان : قل لبثه فيه ، وألمّ بالطعام : قل أكله منه . وقال المبرد : أصل اللمم أن يلم بالشئ من غير أن يركبه ، يقال : ألم بكذا ، إذا قاربه ولم يخالطه . وقال الأزهري : العرب تستعمل الإلمام في المقاربة والذنو ، يقال : ألم يفعل كذا ، بمعنى : كاد يفعل . قال جرير : % ( بنفسي من تجنيه عزيز % . عليّ ومن زيارته لمام .

.) % .

وقال آخر :